

أحكام القرآن

@ 394 \$ سورة البلد فيها ثلاث آيات \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! .) !

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى في قراءتها \$.

قرأ الحسن والأعمش وابن كثير لأقسم من غير ألف زائدة على اللام إثباتاً وقرأها الناس بالألف نفياً \$ المسألة الثانية \$.

اختلف الناس إذا كان حرف لا مخطوطاً بألف على صورة النفي هل يكون المعنى نفياً كالصورة أم لا فمنهم من قال تكون صلة في اللفظ كما تكون ما صلة فيه وذلك في حرف ما كثير فأما حرف لا فقد جاءت كذلك في قول الشاعر .

(تذكّرت ليلي فاعترتني صبا به * % وكاد ضمير القلب لا يتقطّـع) .

أي يتقطع ودخل حرف لا صلة .

ومنهم من قال يكون توكيداً كقول القائل لا وإِ وكقول أبي كبشة امرئ القيس .

(فلا وأبيك ابنة العامر % ي لا يدّعي القوم أني أفر) .

قال أبو بكر بن عياش ومنهم من قال إنها ردّ لكلام من أنكر البعث ثم ابتدأ